

ماجد ساوي

# لا تنكري



الطبعة الاولى

٢٠٠٩

# لا تنكري<sup>شعر</sup>

الطبعة الاولى ٢٠٠٩

جميع الحقوق محفوظة

## أكوان

شبكة اكوان الثقافية

[akwaan.uuuq.com](http://akwaan.uuuq.com)

الاهداء...

● إلى احافير لم تزل تعج بالحضارة ..

توقيع اماجد

## أوراق خضراء قديمة

قلبك قبرك وحنك نعشك  
يطير طائر اخضر ويحط على فمك  
وتخرج قصيدة من ظهرك!!!

سبحان الله..

كيف تخرج الكلمات من الافواه  
مليئة بالذنوب ويقول قاتلك بعد قتلك سأتوب  
وقلبك ملقى كطفل لقيط  
الا سحقا للقلوب

عدني الا تحزن  
على ضفاف البراكين..زرعوك  
وفي حقول الثلج دفنوك  
وتوجوك..على عرش الظمأ  
كيف تبهر..وقد غدروا..وغادروك  
عدني الا تحزن

سترمى قلعتك بالسهام  
وسينبت الحمام..على دروعهم  
شريف انت .. لا تقاتل الحمام  
قد عرفوك

عدني الا تحزن  
قد اقتلعو رنتيك..كيف ترى الشمس  
كيف تتنفس الصباح  
عدني الا تحزن  
هل تعلم انهم قتلوك!!!

**المارد يخرج من عيني  
قد لبست التابوت  
انت بلقيس.. التي مشيت على الماء  
في طرقات الأقدار والخطوات العفوية..  
كنت بلقيس  
التي مشيت على الماء  
أخبريني عن مشنقتي  
وسأخبرك..  
ان كل شعر في غير عينيك هراء  
وأعلم اني سأموت..  
على شاطئ جزيرتك كالحوت  
لا بأس ايها الشاعر  
فشعرك كالنقش على صخرة في قلب المحيط  
حنانك رباح..  
حنانك !!!**

**أنتِ زهرة حمراء**

**أنتِ زهرة حمراء  
غيمة.. ماطرة شفافة بيضاء أنتِ**

**أنتِ شيءٌ جميلٌ**

**كأغنية.. كهمسة عاشقين**

**كنجمة في منتصف السماء**

**بين أشجار المواعيد**

**وجدتك**

**وفي زاوية عتيقة في الذاكرة.. وضعتك**

**لمستك.. تفجر البركان**

**لماذا؟! .. أجيبيني**

**لماذا أحببتك**

**هل تعلمين**

**أنني بعد همساتك.. توضأتُ**

**فبقدمي بدأتُ !!**

**هل تعلمين**

**أنني قطعتُ إشارتين**

**وكدتُ أصدمُ مرتين**

**وهل تعلمين**

**أنني وددتُ ..**

**ألا تعلمي ذلك.. وها أنتِ ذا تعلمين**

فماذا فعلت .. ماذا فعلت !!؟

لم تدخلني إلى قلبي  
لو دخلت إلى الأعماق  
لوجدت كهفاً .. فيه شيخٌ ضريحٌ  
يأكل الأوراق .. وينام على الأرض ..  
ويرسم على الجدران ..  
أحبك  
ولوجدت أطفالاً .. يلعبون في الحقول  
بطائراتهم الورقية  
وترسم في السماء ..  
أحبك  
ولوجدت قطعان الوعول .. تحبك  
والأمطار والأشجار والأزهار  
كلها تحبك

لكنك لم تدخلني  
لابأس يا قلبي أيها الطريد  
أنا كالطائر خارج السرب  
كخطوات المجنون .. كالشريد  
أخبرك عبر البريد  
أنني وجدت عملاً ..  
في كوكبٍ سحيق .. في آخر المجرة  
حيث لا جروح  
حيث لا ألم  
حيث لا شيء .. سوى جبال الجليد

## لا تنكري

لا تنكري  
ارتجافك يشهد عليك  
وفرحك..  
واشتياقك..  
وصوتك الهائم .. يدل عليك  
ويشهد عليك  
فصل خامس .. فوق خديك  
فماذا تنكرين..  
لا تنكري

صورتني .. في قلادتك  
وعلى فص خاتمك .. حرفي  
واسمي .. اسمي على شفتيك  
ان انكرت حبي  
فهل تنكرينني!!  
اتنكرين .. رؤيتك؟

عيناك وطني المسلوب  
وضحكك تزرع الطيور في يدي  
اليك ترحل النوارس  
والقوارب والامواج  
انت جزيرة .. في بحري  
وعلى رغم هذه الغابة .. احن اليك

**فماذا تقولين لليل ان سألك عني  
قد اسقط في يديكِ**

**الجمال السود في عينيك .. مخيفة  
وثلوج جيدك .. تدعوني  
يا احسنك..**

**ويا لقلبي .. اعلن الان خريفه  
غريق انا .. في بحر عينيك .. فلا تنقذيني  
قتيل انا .. بسهمك .. فلا تسعفيني  
دعيني .. دعيني  
قد طاب الموت .. على شفتيك**

## إلى الشعر

الى الشعر!!..

اهدي .. الف قتيل .. والف جنازة .. والف قبر

وانتي وحدك اهديك .. الشعر

فيه الكثير مني .. وفيه حقيقة!!

اخذت كل مالك من حقوق..

واخذت انا الحقوق

لا تعلمين اني اثرت ضحكك .. وابتسامة على شفئك

على عودتي محملا بالأدوية

وأني كذبت عليك

لا ليس صافيا ذاك اللبن!!!

لا تعلمين ان جروحك لن تطيب .. لانها فتوق

قد ماتت أنجمي منذ وقت طويل

ولم تعد تستهويني السماء .. ولا السهول

لم استغرب على كوكبي

ان تأتيني عواصف الغبار من السفهاء

ولا الطيور دامية تعود .. من الاصدقاء

ولكني استغربت .. ان يكون موتي

على يدك .. وفي مساء

ستحيين كما يحيا الياقوت

لا روح فيك .. وليس يموت

ستبقين!!  
ستبقين ان بقيتي  
كما تبقى خيوط العنكبوت  
وستكتبين!!  
بيديك .. لا بيدي  
بالطباشير على سبورة هذا الفصل  
انك اكبر كاذبة عرفتھا التواريخ  
وأعلمي!!  
ان اتفه لحظاتي  
كانت حين كنتي تشرحين الاكاذيب  
اكاذيب التوت

الى الشعر .. اعود  
افتح في ثقب .. وانقش على الريح  
ملينا بالحنن .. قد فاضت السدود  
الى الشعر .. اعود  
ارى قصورا بيضا .. وحدائقنا  
وارى عينا مائها .. يسقى قبيلة من التعساء  
سيشكرونك على كرمك معي  
ويقبلون يدي جروحك .. جرحا جرحا  
الست اللتي انجب هذا الجبل الاسود  
وقتلت الربيع  
الى الشعر .. تعود الاسود

## إقراي

أقراي .. فالقلب قلَّ ب دفتره  
 أقراي النبضات ما بين السطور  
 اجذبي العشاق..  
 الستِ ذرة  
 كحبوب القمح .. ترمى للطيور  
 مالي اراك تائهة؟  
 في يدي منارة  
 وعيناك سفينة..  
 الا ترسين .. يا ام البحور

نبتي على اغصان السماء  
 وعلى مرآة سيارتي  
 وعلى قلبي  
 يا طفلة .. في كل زاوية  
 لها ضياء.  
 نامي .. وقري عينا  
 فراشك نسجته اوردتي..  
 لحافك سرقته من قلبي  
 وأحلامك .. كل جزء مني يتمنى دخولها  
 ونومك .. يختار من يشاء  
 لك عرش  
 لك مملكة  
 لك الارض لو شئت .. ولو شئت السماء

ياخلة تطاردها الورود  
والاشجار تحسبها ثمارا  
وكل صبح .. ينتظر انفاسها  
ليستعير منها النسيم  
وان لم تضع احمر الشفاة  
لا تغرب الشمس ابدا..  
من اين يأتي بالحمرة الغروب؟

يا حلوتي..  
يا صغيرتي..  
رؤيتك باسمة فقط  
تجعل الكون  
مكانا لائقا للعيش  
واراك فاتنة  
فلا تتحرك عيناى عنك  
لا اريد ان اضيعك  
لا أريد  
رغم ضياعي .. بين الحضور

## أبواب القلق

## أبواب القلق

على شيء من الريح  
مشرعه ابواب القلق  
افكر .. تفكر .. افكر  
عجوز تصنع عشاء لاطفالها .. في رأسي  
واعشق!!  
فتاة كمنارة ميناء.. تلعب بقلبي  
واحزن .. نعم احزن!!  
امى هناك .. تدعولي  
وتقول لي .. لا تتأخر

## حبيبتي

احضري قطعان يديك.. وحقول عينيك  
سنتنزه .. في حديقة على ظهر الشمس  
لا تدرين .. لا تدرين  
ان ابتسامتك فارسة تجتث عيني  
وانني في ارض كلماتك .. جبل اخضر  
اتخافين .. اتخافين !!؟  
لا تخافي يا فتاتي  
لم يولد بعد .. من يصادر فرحتنا

احبك .. نعم احبك  
لوقالت الجن .. ما الحب لقلت الحب عينها  
الحب شفتها .. الحب ثمانها ورحيقها  
الحب شيء هي منبعه ومصبه  
لاشيء في هذا الزمن .. يضاهي دقيقة معاها  
ساموت .. ساموت وانا تنفس هواها

...  
...

صبية كتلوج على قمم  
سأبقى لك .. لربيعك  
سنعلم هذا الكون ... كيف يكون الحب  
وكيف تلد الاحلام .. ايدينا  
أقرأى روهي ..  
فهي تفروك السلام

**حلم .. لا أكثر**

**حببتي..**

**نعم حببتي وهل أحببت غيرك**

**يا حورية البحور**

**هل تعلمين أني رأيتك البارحة في منامي**

**مسجاة على فراشٍ من نور**

**عينك المغمضتان كلؤوتين**

**وخداك كوردتين**

**وجبينك كالبدر .. لا بدر البدر**

**يداك .. كجسرين مليئين بالعشاق على نهري**

**وكفك ككوبين مليئين بماء الورد**

**وأنت .. أنت مغطاة بالزهور**

**قبلتك .. وطارت من قلبي أربعة طيور**

**صحوت من نومي اهذي بإسمك**

**بحثت عنك ولم أجدك**

**أحزاني تفجرت .. كالبراكين تفور**

**يا أميرة العصور**

## نقشٌ على الماسِ

أنا أخبرك عني .. فلا تسألني عني  
أعرف نفسي أكثر منك ..  
وأعرفك كما أعرف الدعاء  
هل رأيت كوكباً في نجم .. ونهراً من الرمال  
هل رأيت شيخاً ..  
طاعناً في العشق .. يسقطه الهواء  
وطفلاً يلعبُ على سفح بركان  
أنا الماء .. وأنت كف ..  
كيف بالله تمسكين الماء !!!؟

أعلن الضوء انسحابه .. وأنجلي غبار الشمس  
قد آن موسم جديد .. يدعى المساء  
تفرش عيناى المدى ..  
وزهورُ النورِ منثورة  
معلق قلبي بين الأرض والسما  
يا هذه المدينة .. هذه المدينة المسحورة  
كم علمت بي السفهاء  
يا لغبائي .. يا للغباء  
اليس تهنالك ثمانية كواكبٍ أخرى  
وألف مجرة .. مالذي يجبرني على البقاء

عشقت شيئاً يأتي مع الليل  
لا أعرف إلا أنه منك  
تفاصيله كنفوشِ فرعونية !!

يغسل الطريق من اللحظات السود  
وينفض الجليد عن اجنحة الشوق  
ويزرع في قلبي أمماً وأجيالاً وردية  
انا إنسي .. من الطين مخلوق  
عشقت لفرط ذكائي جنية !

نقشت إسمي على جذع من الماس  
سيأتك ذات يوم كهدية  
روحك من الطين .. وجسدك من الزئبق  
أخبري الناس عني .. قولي كان هواءاً عابراً  
أيتها الإنسية!!

الفهرس

أوراق خضراء قديمة ..... ٤

أنتِ زهرة حمراء ..... ٦

لا تنكري ..... ٨

إلى الشعر !! ..... ١٠

إقرأى ..... ١٢

أبواب القلق ..... ١٤

حلم .. لا أكثر ..... ١٦

نقش على الماس ..... ١٧



صدر ايضا للشاعر

- لا تنكري - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- تجلي - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- ماذا يخسر الشعر بالترجمة - دراسة ٢٠٠٢
- فن سبع اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- عليها السلام اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- بعد الممات - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- - Charme - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- وصالك - - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- جرة السكر - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- حرفة اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- المهشم - منشورات الهشيم ٢٠٠٦
- ١٢ - منشورات الهشيم ٢٠٠٨
- خطاب التخوين والتفكير - دراسة ٢٠٠٩
- لن اكون - منشورات الهشيم ٢٠٠٩